توترات أمنية وتحطيم وحرق سيارة بمحيط مطار بيروت الدولي والجيش يحذر

حذرت قيادة الجيش اللبناني، مساء الجمعة، من مواصلة التعديات وأعمال الشغب ومحاولة إغلاق طريق المطار التي شهدتها عدة مناطق احتجاجا على منع طائرة إيرانية من الهبوط في مطار بيروت.

وصدر عن قيادة الجيش اللبناني بيان جاء فيه: "تشهد عدة مناطق ولا سيما محيط مطار رفيق الحريري الدولي احتجاجات تتخللها تعديات وأعمال شغب، بما في ذلك التعرض لعناصر من الجيش، ومهاجمة آليات تابعة لقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان - اليونيفيل، ومحاولة إغلاق طريق المطار".

وأضاف البيان:"تحذر قيادة الجيش المواطنين من مواصلة هذه الممارسات التي من شأنها خلق توتر داخلي لا تحمد عقباه خلال المرحلة الدقيقة التي تمر بها البلاد".

وأشارت إلى أن:"الوحدات تستمر في تنفيذ مهمات حفظ الأمن، وستعمل بكل حزم على منع أي مساس بالسلم الأهلي وتوقيف المخلين بالأمن".

وأفادت مصادر اعلام مساء الجمعة، بأن محيط مطار بيروت الدولي شهد توترات أمنية وأعمال شغب قام بها المحتجون إثر منع توجه وهبوط طائرة إيرانية في بيروت، فيما استقدم الجيش اللبناني تعزيزات لفض الاحتجاجات وفتح الطرقات.

وشهدت الاحتجاجات تحطيم وإحراق سيارة تابعة لقوات "اليونيفيل" على طريق المطار، حيث تواجد 4 عناصر من هذه القوات داخل السيارة التي تعرضت للاعتداء، 3 منهم توجهوا إلى المطار والرابع تم نقله إلى المستشفى العسكري.

كما عمد المحتجون إلى قطع طريقي جسر الرينغ وسليم سلام، وسط بيروت بالإطارات المشتعلة.

هذا وطلب وزير العدل اللبناني عادل نصار من النائب العام التمييزي القاضي جمال الحجار التحرك للتحقيق في أحداث طريق المطار واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.

وشهد لبنان لليوم الثاني على التوالي، قطع طريق المطار وطريق آخر، احتجاجا على منع هبوط طائرة إيرانية في مطار بيروت.

وعمد المحتجون إلى قطع طريق المطار بالأتربة والصخور، وسط أعمال شغب شهدتها هذه الاحتجاجات.

وحول عدم السماح للطائرة الإيرانية بالهبوط، قالت المديرية العامة للطيران المدني في بيان لها: "حرصا على تأمين سلامة وأمن مطار رفيق الحريري الدولي - بيروت والأجواء اللبنانية وسلامة جميع الركاب والطائرات والمطار على حد سواء، وبعد التنسيق مع جهاز أمن المطار، تم اتخاذ بعض الإجراءات الأمنية الإضافية التي تتوافق مع المقاييس والمعايير الدولية والمواثيق المتبعة من قبل منظمة الطيران المدني الدولي - الأيكاو، والمعتمدة في المطارات الدولية المدنية ووفقا للقوانين والأنظمة اللبنانية المرعية الإجراء".

وتابعت في بيانها:"بما أن حسن تطبيق تلك الإجراءات يتطلب مزيدا من الوقت للالتزام به من قبل بعض شركات الطيران، اقتضى الأمر إعادة جدولة توقيت بعض الرحلات الآتية إلى لبنان موقتا، ومنها الرحلات الآتية من الجمهورية الإسلامية الإيرانية لغاية تاريخ 18 فبراير 2025، مع العلم أنه تم أمس ابلاغ كل الشركات المعنية بهذا التعديل، لإبلاغ المسافرين وتفادي أي التباس قد يحصل، وإفساحا بالمجال لتغيير الحجوزات في حال الحاجة إلى السفر قبل التاريخ أعلاه، ويجري العمل الآن مع شركه طيران "الشرق

الأوسط" على تسيير رحلة الليلة لنقل المسافرين اللبنانيين العالقين في مطار طهران".